غفور رحيم وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي اي اجعله خالصا لي دون
شريك فجاءه الرسول وقال اجب الملك فقام وودع اهل السجن ودعا لهم ثم اغتسل
ولبس ثيابا حسنا ودخل عليه فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين
ذو مكانة وامانة على امرنا فماذا ترى ان نفعل قال اجمع الطعام وازرع زرعا
كثيرا في هذه السنين المخصبة وادخر الطعام في سنبله فياتي اليك الخلق ليمتاروا
منك فقال ومن لي بهذا قال يوسف اجعلني على خزائن الارض ارض مصر اني
حفيظ عليم ذو حفظ وعلم بامرها وقيل كاتب حاسب وكذلك كما انعمنا عليه
بالخلاص من السجن مكنا ليوسف في الارض ارض مصر يتبوا ينزل منها حيث يشا
بعد الضيق والحبس وفي القصة ان الملك توجه وختمه وولاه مكان العزيز
وعزله ومات بعد فزوجه امراته فوجدها عذراء وولدت له ولدين واقام العدل
بمصر ودانت له الرقاب نصيب برحمتنا من نشا ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر
الاخرة خير من اجر الدنيا للذين امنوا وكانوا يتقون ودخلت سنين القحط واصاب
ارض كنعان والشام وجاء اخوة يوسف الا بنيامين ليمتاروا لما بلغهم ان
عزيز مصر يعطي الطعام بثمنه فدخلوا عليه فعرفهم انهم اخوته وهم له منكرون
لا يعرفونه لبعد عهدهم به وظنهم هلاكه فكلموه بالعبرانية فقال كالمنكر عليهم
ما اقدمكم بلادي فقالوا للميرة فقال لعلكم عيون قالوا معاذ الله فقال فمن
اين انتم فقالوا من بلاد كنعان وابونا يعقوب نبي الله قال وله اولاد غيركم
قالوا نعم كنا اثني عشر فذهب اصغرنا فهلك في البرية وكان احبنا اليه وبقي
شقيقه فاحتبسه ليتسلى به عنه فامر بانزالهم واكرامهم ولما جهزهم بجهازهم

ولما

وفا لهم كيلهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم بنيامين لاعلم صدقكم فيما قلتم
الا ترون اني اوفي الكيل اتمه من غير بخس وانا خير المنزلين فان لم تاتوني
به فلا كيل لكم عندي اي ميرة ولا تقربون نهي او عطف على محل فلا كيل اي
تحرموا ولا تقربوا قالوا سنراود عنه اباه سنجتهد في طلبه منه وانا له
لفاعلون ذلك وقال لفتيته وفي قراءة لفتيانه غلمانه اجعلوا بضاعتهم التي
اتوا بها ثمن الميرة وكانت دراهم في رحالهم اوعيتهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا
الى اهلهم وفرغوا اوعيتهم لعلهم يرجعون الينا لانهم لا يستحلون امساكها
فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل ان لم ترسل اخانا اليه فارسل
معنا اخانا نكتل بالنون والياء وانا له لحافظون قال هل امنكم عليه
الا كما امنتكم على اخيه يوسف من قبل وقد فعلتم به ما فعلتم فالله خير حفظا
وفي قراءة حافظا تمييز كقولهم لله دره فارسا وهو ارحم الراحمين فارجو ان
يمن بحفظه ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي
ما استفهامية منصوبة اي اي شيء نطلب من اكرام الملك اعظم من هذا وقرئ بالفوقانية
خطابا ليعقوب وكانوا ذكروا له اكرامه لهم هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا نأتي
بالميرة لهم وهي الطعام ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير سهل على لاخينا صح
الملك لسخائه قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا عهدا من الله بان تحلفوا
لتأتنني به الا ان يحاط بكم بان تموتوا او تغلبوا فلا تطيقوا الاتيان به فاجابوه
الى ذلك فلما اتوه موثقهم بذلك قال الله على ما نقول وكيل شهيد وارسله معهم
وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة لئلا تصيبكم العين

Copyright © King Saud University